

وكان الإنكليزي الأبله المسكين لا يرى الأمر مهزلة بل يراه أقصى منتهى الجذ  
والحقيقة ، فكان يقوم ويقعد ، ويرغي من شدة الغيرة ويزيد ، - أما المليحة  
فقد أبدعت في هذا الدور الدقيق كما أبدعت معي في سابقة ، وأجادت تمثيل  
البطلة « ديزديمونا » الباكية المولمة مثلما أجادت تمثيل جوليت الساذجة البريئة ،  
أجل والله لقد أتقنت دور ديزديمونا أيما اتقان ! لقد استطاعت أن تشعل نار  
الغيرة في صدر الرجل الإنكليزي « عطيل » حتى أوشك أن يذبح نفسه ويذبحها .  
لقد كانت المهزلة حقا تساوى مائة فرنك وأكثر .

والقارئ يفهم من تلقاء نفسه أنني لم أف للحساء بموعد الزيارة في اليوم  
التالي ، ولم أشأ أن أمثل معها باقى أدوار « روميو وجوليت » لفرجة الجمهور المطل  
علينا من أبراج الكواكب الخمسين ، وإنما كان من أمرى إني غادرت على أول  
قطار ، مخافة أن يلقانى امرؤ فيهنئنى على فرط إبداعى فى تمثيل « روميو » .